جمهـــرة الأمثال

(ولو كان إذ كنا وللكف بسطة ... لصمم عضب فيك ماض مضاربه) .

(فكم من أب لي يا معاوى لم يزل ... أغر يباري الريح ازور جانبه) .

(وكم من أب لي يا معاوى لم يكن ... أبوك الذي من عبد شمس يقاربه) .

(نمته فروع المالكين ودارم ... وساد جميع الناس مذ طر شاربه) .

فوجد النهشليون عليه سبيلا فسعوا به الى زياد وقالوا قد هجا امير المؤمنين فقال زياد لعريف بني مجاشع أحضرني قومك والفرزدق فيهم ليأخذوا عطاءهم فأحس الفرزدق بالشر فهرب وقال .

(دعاني زياد للعطاء ولم اكن ... لآتيه مانال ذو حسب وفرا) .

(وعند زياد لو يريد عطاءهم ... رجال كثير قد اماتهم فقرا) .

في أبيات قالها فما زال يطوف في احياء العرب حتى اتى المدينة عائذا بسعيد ابن العاص وقال .

(إليك فررت منك ومن زياد ... ولم أحسب دمي لكما حلالا) .

(ترى العر الجحاجح من قريش ... إذا ما الأمر في الحدثان غالا) .

(قياما ينظرون الى سعيد ... كانهم يرون به هلالا) .

(فإن يكن الهجاء أحل قتلي ... فقد قلنا لشاعركم وقالا) .

وأخذ هذا المعنى نصيب فقال .

(أغر إذا الرواق أنجاب عنه ... بدا مثل الهلال على مثال)